المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 17-02-2007 العـــدد : 2332
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

أبو مازن يشير لسماع لغة جديدة من الأمريكيين ورايس تحضر للقاء الثلاثي

هنية يبدأ اليوم بمشاورات تشكيل الحكومة ويؤكد أن لا عودة عن اتفاق مكة

رام الله، القدس المحتلة، غزة، دبي: عبدالرؤوف أرناؤوط، وائل بنات، الوكالات

جدد رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف إسماعيل هنية شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وللسعودية على الجهود التي بذلت من اجل إنجاز اتفاق مكة المكرمة، في الوقت الذي بدأ فيه سلسلة اتصالات مع الفصائل الفلسطينية من أجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وتوقع أن يتم الإعلان عنها قبل مرور ثلاثة أسابيع.

وأكد هنية خلال خطبة الجمعة في مسجد "فلسطين" بمدينة غزة أمس أنه: "ابتداء من يوم السبت(اليوم) سنبدأ بمشاوراتنا مع الفصائل والكتل البرلمانية والشخصيات الوطنية والمستقلة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية".

وعبر رئيس الوزراء عن أمله في أن "ننتهي من تشكيل حكومة الوحدة قبل انتهاء الأسابيع الثلاثة الأولى من المدة القانونية المحددة بثلاثة أسابيع يضاف إليها أسبوعان آخران لتصبح خمسة أسابيع".

وحدد هنية 4 أهداف أكد أن حكومة الوحدة الوطنية ستسعى إلى تحقيقها، وقال إن من أولويات حكومة الوحدة "العمل على كسر الحصار وأن نواجه هذا الحصار متحدين"، مشيرا إلى أنه أجرى سلسلة من الاتصالات مع عدد من الرؤساء والمسؤولين العرب والمسلمين "وطلب منهم أن يحتضنوا اتفاق مكة المكرمة أمام الإدارة الأمريكية وغيرها لكسر الحصار وسمع منهم كلاما مطمئنا وطيبا".

وقال: "نحتاج من أشقائنا العرب قرارا سياسيا جريئا لكسر الحصار، الرسائل والاتصالات من دول عربية وأوروبية وروسيا مشجعة لجهة رفع الحصار".

كما أكد أن حماية القدس والأقصى والأرض والأهداف والثوابت والإفراج عن الأسرى وحماية حق العودة وعدم إسقاط هذا الحق تعتبر من أهداف الحكومة، إضافة إلى ضبط السلاح وإنهاء الفلتان الأمني.

أما الهدف الرابع فأكد هنية أنه يتمثل في الإصلاح، وذلك بالاستمرار في النهج الإصلاحي على قاعدة الكفاءة والشفافية والرجل المناسب في المكان المناسب والمساواة بين جميع أبناء الشعب.

وشدد هنية على أنه لا عودة إلى الوراء في اتفاق مكة قائلا: "مقبلون على اتفاق مكة بكل جد وحب وحرص" متوقعا لهذا الاتفاق أن يدوم.

على صعيد آخر، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ستصل إلى إسرائيل اليوم قبيل انعقاد القمة الثلاثية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس المقررة الاثنين المقبل، في الوقت الذي نفت فيه أن تكون الولايات المتحدة قررت مقاطعة جميع وزراء حكومة الوحدة الفلسطينية التي يجري تشكيلها الآن.

وقالت رايس في مقابلة مع تلفزيون العربية إن واشنطن سترجئ الحكم على الحكومة الفلسطينية الجديدة إلى أن يتم تشكيلها، لكنها تأمل في أن تحترم رغبات رباعي الوساطة في الشرق الأوسط وأن تقبل اتفاقات السلام القائمة المؤقتة وتعترف بإسرائيل.

ومن المقرر أن تلتقي رايس مع وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني مساء اليوم قبل أن تجري محادثات تحضيرية منفصلة مع كل من أولمرت وعباس في القدس ورام الله غدا.

من جانبه رأى عباس أن هناك لغة جديدة تسمع لأول مرة من الأمريكيين وتتحدث عن مفاوضات كاملة ونهائية، مضيفا "كنا أكثر من مرة قد أبدينا رأينا بالدولة ذات الحدود المؤقتة ومؤخراً سمعنا موقفاً مشابهاً لموقفنا فيما يتعلق بالدولة ذات الحدود المؤقتة".

وقال حول اللقاء الثلاثي: "نحن ذاهبون ونشعر بجدية

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 17-02-2007 العـــدد : 2332
الصفحـات : 2 المسلسل : 9

لأول مرة من الطرف الأمريكي لأنه ذاهب لمفاوضات لإنهاء الملف الفلسطيني، ونحن نرحب ترحيباً كاملاً بهذه الرغبة أو بهذه الجدية ولذلك سنواجهها بجدية أكثر وبرغبة أعمق للوصول إلى حلول لقضايانا خلال هذه الفترة أو خلال سنة أو أكثر أو أقل، ولذلك نقول نذهب بقلوب مفتوحة إلى هذا اللقاء ونرجو أن نضع قطار القضية على السكة حتى نمشي إلى نهاية المطاف".

وأضاف عباس: "نحن كسلطة وكمسؤولين ملتزمون التزاماً كاملاً غير منقوص بكل الاتفاقات التي وقعناها كمنظمة تحرير الثنائية وغير الثنائية ونحن ملتزمون بكل القرارات الدولية التي تتعلق بالقضية الفلسطينية، وملتزمون بخطة خارطة الطريق وملتزمون برؤية الرئيس الأمريكي بوش بإقامة دوليتين".

وأعلن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي بعد لقاء وفد من حركته مع عباس في غزة أمس أنه أثار مسألة إعلان الولايات المتحدة عن مكافأة لاعتقال الأمين العام للحركة رمضان عبد الله شلح.

وقال الهندي إثر الاجتماع الذي جرى في مقر الرئاسة بغزة "طرحنا مسألة شلح وأبدى أبو مازن استياءه ووعد بأن يثير هذه المسألة مع رايس في اللقاء المقبل".